

كتاب أستير

عِصْيَانُ الْمَلِكَةِ وَشْتِي

^٩ كما أقامتِ الملكة وشتي وليمة لكل النساء في قصر الملك أخشويروش.

^{١٠} وفي اليوم السابع، بعد أن فرح قلب الملك بسبب الخمر، أمر خدامه السبعة: «هومان ويزنا وحرثونا وبغنا وأبغنا وزيثار وكركسن،^{١١} بأن يحضروا إليه الملكة وشتي، وهي ترتدي التاج الملكي. فقد أراد أن يعرض جمالها أمام الشعوب والمسؤولين والضباط، لأنها كانت جميلة جداً.^{١٢} ولكن الملكة وشتي رفضت المجئ خلافاً لأمر الملك الذي أرسله عن طريق خدامه. فغضب الملك جداً، وغطا غيظاً شديداً.^{١٣} واستشار الملك الحكماء العارفين في شؤون القانون - فهذا ما اعتاد الملك أن يفعله مع الخبراء في ما يتعلق بالأوامر والقرارات اليومية.^{١٤} وكان المقرَّبون إليه سبعة مسؤولين من فارس ومادي هم كرشنا وشيثار وأدمائا وترشيش ومرس ومرسنا ومموكان. وهم الرجال البارزون في المملكة الذين كان يُسمح لهم بالدخول مباشرة إلى الملك.^{١٥} فقال لهم الملك: «ماذا ينبغي أن نفعل بالملكة وشتي بحسب القانون، فهي لم تُنفذ ما أمر به الملك عن طريق خدامه؟»

^{١٦} فقال ممموكان للملك وللمسؤولين: «لَمْ تُخطئِ الملكة وشتي إلى الملك وحده، بل إلى كل المسؤولين وجميع الناس الذين يعيشون في بلاد الملك أخشويروش.^{١٧} فسَيَصِلُ خبر ما فعلته الملكة إلى كل النساء، فيحتقرن أزواجهن. وحينئذٍ سيُقال: «أمر الملك أخشويروش الملكة وشتي بأن تحضر أمامه، فلم تُطع أمره!»^{١٨} بل في ذلك اليوم، جميع نساء بلاد

عِظْمَةُ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوش

^١ وَقَعَتِ الْأَحْدَاثُ التَّالِيَةُ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوش. وَهُوَ الْمَلِكُ الَّذِي حَكَمَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى الْحَبْشَةِ عَلَى مِئَةِ وَسْعٍ وَعِشْرِينَ مِثْقَالَةً.^٢ حَكَمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوش فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مِنْ عَرْشِ مُلْكِهِ فِي قِصْرِ الْعَاصِمَةِ شُوشَن. ^٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ حُكْمِهِ، أَقَامَ احْتِفَالاً لِكُلِّ ضَبَّاطِهِ وَوُزَرَائِهِ وَقَادَةَ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي وَالتُّبَلَاءِ وَرُؤَسَاءِ الْبِلَادِ. ^٤ وَاسْتَمَرَّتِ الْاحْتِفَالَاتُ مِئَةً وَثَمَانِينَ يَوْماً، أَظْهَرَ فِيهَا غِنَى مَمْلَكِيهِ الْعَظِيمِ، وَجَمَالَ وَرَوْعَةَ مَجْدِ مُلْكِهِ.

^٥ وَفِي نِهَايَةِ تِلْكَ الْأَيَّامِ، أَقَامَ الْمَلِكُ وَلِيْمَةً فِي سَاحَةِ حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ الصَّيْفِيِّ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، لِجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَن بِمُخْتَلَفِ طَبَقَاتِهِمْ. ^٦ كَانَتِ السَّاحَةُ مُزَيَّنَةً بِسِتَائِرٍ كَثَائِفَةٍ بَيضاءَ وَزُرَقَاءَ مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمِدَةٍ رُخَامِيَّةٍ بِجِبَالٍ بَيضاءَ مِنْ كَثَائِفٍ وَأَرْجَوَانٍ، وَبِحُلَقَاتٍ فُضْفِيَّةٍ. أَمَّا الْمُقَاعِدُ فَمِنْ ذَهَبٍ وَفُضَّةٍ، وَوُضِعَتْ عَلَى أَرْضِيَّةٍ مَرْصُوفَةٍ بِالْمَرَمَرِ وَالرَّخَامِ السَّمَّاقِيِّ وَالْقَزْحِيِّ وَالْأَسْوَدِ. ^٧ وَكَانَتِ الْمَشْرُوبَاتُ تُقَدَّمُ فِي آتِيَّةٍ ذَهَبِيَّةٍ، يَمَيِّزُ كُلٌّ مِنْهَا عَنِ الْآخَرِ. فَقَدِمَتِ الْخُمُورُ الْمَلَكِيَّةُ بِوَفْرَةٍ بِحَسَبِ سَخَاءِ الْمَلِكِ. ^٨ وَكَانَ شُرْبُ الْخَمْرِ بِالْأَبَارِقِ بِلا قِيُولٍ! إِذْ أَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ خُدَّامِ الْقَصْرِ بِأَنْ يُقَدِّمُوا لِلصَّيُوفِ كُلِّ مَا يَرِيدُونَهُ.

^{١٨} أَحْشَوِيرُوش. ملكُ الفرسِ من ٤٨٥-٤٦٥ قبل الميلاد.

فَنِيَّاتٍ كَثِيرَاتٍ فِي قَصْرِ الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ تَحْتَ رِعَايَةِ هَيْجَايَ، أُخِذَتْ أُسْتَبِيرُ أَيْضًا إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ تَحْتَ رِعَايَةِ هَيْجَايَ الْمَسْئُولِ عَنْ شُؤُونِ النِّسَاءِ. ^٩ فَحَظَّيْتُ الْفَتَاةَ بِرُضَى هَيْجَايَ وَاسْتِحْسَانِهِ. فَسَارَعَ بِإِعْطَائِهَا مَوَادَّ تَجْمِيلِهَا وَحَصَصَهَا مِنَ الطَّعَامِ. وَعَيْنَ لَهَا أَفْضَلَ سَنَعِ مُرَافَقَاتٍ مِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ. ثُمَّ نَقَلَهَا وَمُرَافِقَاتِهَا إِلَى أَفْضَلِ مَكَانٍ فِي جَنَاحِ الْحَرِيمِ.

^{١٠} وَلَمْ تَذْكُرْ أُسْتَبِيرَ شَيْئًا عَنْ شَعْبِهَا أَوْ نَسَبِهَا، لِأَنَّ مُرْدَخَايَ قَالَ لَهَا أَنْ لَا تَفْعَلْ. ^{١١} وَكَانَ مُرْدَخَايَ يَتَمَشَّى كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ سَاحَةِ جَنَاحِ الْحَرِيمِ، لِيَعْرِفَ كَيْفَ حَالُ أُسْتَبِيرَ وَمَا يَحْدُثُ لَهَا.

^{١٢} وَكَانَ عَلَى كُلِّ فَتَاةٍ - قَبْلَ أَنْ تُعْطَى دَوْرَهَا لِلدُّخُولِ إِلَى مَحْضَرِ الْمَلِكِ - أَنْ تُتِمَّ سَنَةٌ كَامِلَةٌ تَتَعَطَّرُ فِيهَا: سَنَةٌ أَشْهُرُ بَرِيَّتِ الْمَرْءِ، وَسَنَةٌ أَشْهُرُ بِالْغَطُورِ وَمَوَادَّ تَجْمِيلِ النِّسَاءِ. ^{١٣} وَحِينَ يَأْتِي الْوَقْتُ الْمُعَيَّنُ لِكُلِّ فَتَاةٍ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ، لَهَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَهَا أَيَّ شَيْءٍ تَطْلُبُهُ مِنْ جَنَاحِ الْحَرِيمِ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. ^{١٤} فَتَدْخُلُ الْفَتَاةُ إِلَى الْقَصْرِ مَسَاءً، وَتَعُودُ صَبَاحًا إِلَى جَنَاحِ آخَرٍ لِلْحَرِيمِ تَحْتَ رِعَايَةِ شَعْشَعَاةَزْ خَادِمِ الْمَلِكِ الْمَسْئُولِ عَنْ شُؤُونِ الْجَوَارِي. وَلَا تَعُودُ الْفَتَاةُ إِلَى الْمَلِكِ ثَانِيَةً إِلَّا إِذَا سُرَّ بِهَا، وَدَعَاها بِاسْمِهَا.

^{١٥} وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ مَوْعِدُ أُسْتَبِيرَ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ - وَهِيَ بِنْتُ أَبِيجَائِلَ عَمِّ مُرْدَخَايَ الَّذِي تَبَنَّى أُسْتَبِيرَ كَابْنَةً لَهُ - لَمْ تَطْلُبْ أَيَّ شَيْءٍ إِلَّا مَا أَخْبَرَهَا بِهِ خَادِمُ الْمَلِكِ وَحَارِسُ النِّسَاءِ هَيْجَايَ. فَالْتَمَسْتُ اسْتِحْسَانَ كُلِّ مَنْ رَأَاهَا. ^{١٦} وَفِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ - شَهْرٍ طَيِّبٍ - مِنْ السَّنَةِ السَّاعِيَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، أُخِذَتْ أُسْتَبِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.

^{١٧} وَأَحَبَّ الْمَلِكُ أُسْتَبِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَنَالَتْ اسْتِحْسَانَهُ وَرِضَاهُ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْفَتَاتِ، فَوَضَعَ التَّاجَ الْمَلِكِيَّ عَلَى رَأْسِهَا وَجَعَلَهَا مَلِكَةً مَكَانَ وَشْتِي.

^{١٨} وَأَقَامَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِكُلِّ رُؤَسَائِهِ وَخُدَامِهِ، سُمِّيَتْ وَلِيمَةُ أُسْتَبِيرَ. وَجَعَلَ الْمَلِكُ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِجَازَةً لِكُلِّ النَّاسِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ. وَوَزَّعَ هَدَايَا بِكَمِيَّاتٍ لَا يَسْتَطِيعُ تَوَازِيْعُهَا إِلَّا الْمَلِكُ بِكَرَمِهِ.

فَارِسَ وَمَادِي اللَّوَاتِي سَمِعْنَ بِمَوْقِفِ الْمَلِكَةِ، سَيَّمَرَدْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ خُدَامَ الْمَلِكِ. وَلَكِنْ تَهَدَأُ دَوَامَةُ الْإِحْتِقَارِ وَالْغَضَبِ. ^{١٩} فَإِنْ اسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ، فَلْيُصْذِرْ مَرْسُومًا مَلِكِيًّا يَكْتُبُ فِي شَرَائِعِ مَادِي وَفَارِسَ، حَتَّى لَا يُمَكِّنَ إِبْطَالُهُ، بَأَنَّهُ لَا تَدْخُلُ الْمَلِكَةُ وَشْتِي إِلَى مَحْضَرِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ ثَانِيَةً، وَبِأَنَّهُ يُعْطَى الْمَلِكُ مَنْصِبُهَا الْمَلِكِيَّ لَامْرَأَةٍ أَفْضَلَ مِنْهَا. ^{٢٠} وَلْيُعْلَنَ قَرَارُ الْمَلِكِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ مَمْلَكَتِهِ وَعَلَى امْتِدَادِهَا! وَهَكَذَا تَكْرُمُ جَمِيعُ النِّسَاءِ أَزْوَاجَهُنَّ، الْعُظَمَاءُ مِنْهُنَّ وَغَيْرُ الْعُظَمَاءِ.»

^{٢١} فَاسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ وَالْمَسْئُولُونَ هَذِهِ الْمَشُورَةَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ بِإِفْتِرَاحٍ مُمُوكَانَ. ^{٢٢} فَارْسَلَ الْمَلِكُ رَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْأَقْلِيمِ - كُلِّ أَقْلِيمٍ بِحَسَبِ أَسْلُوبِ كِتَابَتِهِ، وَكُلِّ شَعْبٍ بِحَسَبِ لُغَتِهِ - بَأَنَّهُ كُلُّ رَجُلٍ هُوَ السُّيِّدُ فِي بَيْتِهِ. وَأَمَرَ أَنْ تُبَلِّغَ بِذَلِكَ جَمِيعَ الشُّعُوبِ بِلُغَاتِهَا.

تَنْوِيحُ أُسْتَبِيرَ

٢ وَحِينَ هَذَا غَضِبَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، تَذَكَّرَ وَشْتِي وَفَعَلَتْهَا وَحُكْمَهَا عَلَيْهَا.

^٢ فَقَالَ الْفَتَيَانُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لِيُبْحَثَ لِلْمَلِكِ عَنْ فَنِيَّاتٍ عَذَارَى جَمِيلَاتٍ. ^٣ وَلْيُعَيَّنَ الْمَلِكُ وَكَلَاءَهُ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ، لِكَيْ يَجْمَعُوا الْعَذَارَى الْجَمِيلَاتِ فِي جَنَاحِ الْحَرِيمِ فِي قَصْرِ الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ تَحْتَ رِعَايَةِ هَيْجَايَ خَادِمِ الْمَلِكِ الْمَسْئُولِ عَنْ شُؤُونِ نِسَائِهِ. وَلْتَوْفَّرَ لَهُنَّ مَوَادُّ التَّجْمِيلِ اللَّازِمَةُ. ^٤ وَالْفَتَاةُ الَّتِي تُعْجِبُ الْمَلِكَ، تَصِيرُ مَلِكَةً عَوْضًا عَنْ وَشْتِي.» فَاسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ هَذِهِ الْفِكْرَةَ وَعَمِلَ بِهَا.

^٥ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ اسْمُهُ مُرْدَخَايَ. وَهُوَ ابْنُ يَائِزَ بْنِ شَمْعَى بْنِ قَيْسٍ، مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. ^٦ وَقَدْ سَبَّيَ مُرْدَخَايَ مِنَ الْقُدْسِ مَعَ الَّذِينَ أُسِرُوا مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُودَا، الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. ^٧ وَكَانَ مُرْدَخَايَ يُرِييُ فَنَاءَ نَيْيَمَةَ الْأَبُونِيِّ اسْمُهَا هَدَسَةُ - وَتَدْعَى أَيْضًا أُسْتَبِيرَ - وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّهِ. كَانَتْ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً جَدًّا، وَقَدْ تَبَنَّاها مُرْدَخَايَ عِنْدَمَا مَاتَ أَبُوهَا.

^٨ فَلَمَّا تَمَّ إِعْلَانُ قَرَارِ الْمَلِكِ وَرِسَالَتُهُ، وَجُمِعَتْ

عَشَرَ - شَهْرَ آذَارَ.^٨ وَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ: «هَذَاكَ شَعْبٌ يَعْيشُ مُتَفَرِّقًا مُشْتَتًا بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ مَقَاتَعَاتِ مَمْلَكَتِكَ. وَشَرَائِعُ هَذَا الشَّعْبِ تَخْتَلِفُ عَنْ شَرَائِعِ الشُّعُوبِ الْآخَرَى. فَهُمْ لَا يُطِيعُونَ شَرَائِعَ الْمَلِكِ! وَلَيْسَ مِثْلًا لِلْمَلِكِ أَنْ يَتْرُكَهُمْ وَشَأْنَهُمْ.^٩ فَإِنْ اسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ، فَلْيَصْدِرْ مَرْمُومًا يَقْتُلُهُمْ جَمِيعًا. وَسَادَفُ عَشْرَةَ آلَافٍ قَنْطَارًا مِنَ الْفِضَّةِ لِلطَّبَاطِ لِيَضَعُوهَا فِي خَزِينَةِ الْمَلِكِ.»

^{١٠} فَتَزَعِ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ، وَأَعْطَاهُ لِعَدُوِّ الْيَهُودِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ.^{١١} وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «احْتَفِظْ بِالْمَالِ وَأَفْعَلْ بِهَذَا الشَّعْبِ مَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا.»

^{١٢} وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، اسْتَدْعَى هَامَانُ كُتَيْبَةَ الْمَلِكِ. فَكَتَبُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخَتَمُوهُ بِخَاتَمِهِ. وَقَدْ أَرْسَلُوا هَذِهِ الْكُتُبَ إِلَى الْقَادَةِ وَإِلَى حُكَّامِ الْبِلَادِ بِحَسَبِ أُسْلُوبِ كِتَابَتِهِمْ، وَبِحَسَبِ لُغَةِ كُلِّ شَعْبٍ.^{١٣} وَحَمَلَ الرُّسُلُ هَذِهِ الْأَوَامِرَ الْمَكْتُوبَةَ إِلَى كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. حَيْثُ تَقْضِي هَذِهِ الْأَوَامِرُ بَأَنَّ يَتِمَّ الْقَضَاءُ عَلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ، وَقَتْلُهُمْ وَإِبَادَتُهُمْ كِبَارًا وَصِغَارًا، نِسَاءً وَأَطْفَالًا، وَأَنْ يُؤْخَذَ كُلُّ مَا لَهُمْ غَنِيمَةً. وَأَنْ يَتِمَّ هَذَا كُلُّهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، هُوَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ - شَهْرَ آذَارَ.

^{١٤} وَنُشِرَتْ نَسْخٌ مِنْ هَذَا الْقَرَارِ الْمَكْتُوبِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ وَالْمَقَاتَعَاتِ، وَأُعْلِنَتْ لِكُلِّ الشُّعُوبِ وَذَلِكَ لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِذَلِكَ الْيَوْمِ.^{١٥} وَبِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ، أَسْرَعَ الرُّسُلُ وَنَشَرُوا الْأَمْرَ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ، حَتَّى اضْطَرَبَ سُكَّانُهَا. أَمَّا الْمَلِكُ وَهَامَانُ فَقَدْ جَلَسَا لِيَشْرَبَا الْخَمْرَ.

مُرْدَخَايُ يَقْنَعُ أُسْتِيرَ بِمُسَاعَدَةِ شَعْبِهَا

٤ وَحِينَ عَلِمَ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ، مَرَّقَ نِيَابَهُ، وَارْتَدَّى الْخَيْشَ وَتَمَرَّغَ بِالرَّمَادِ، وَخَرَجَ إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَنَاحَ بِمَرَارَةٍ.^٢ ثُمَّ جَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ، فَلَمْ يُسَمَّحْ لَهُ بِالْدُخُولِ. فَقَدْ كَانَ مُحْظُورًا أَنْ

أ٣:٩ قَطَار. حرفياً «كبار». عملة قديمة، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلوزن تعادلُ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا.

كَشَفَ مُرْدَخَايُ لِلْمُؤَامَرَةِ

^{١٩} وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَتْ تُجْمَعُ فِيهِ الْفَتَايَا ثَانِيَةً، كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ كَعَادَتِهِ. ^{٢٠} أَمَّا أُسْتِيرُ فَلَمْ تَكْشِفْ عَنْ نَسَبِهَا أَوْ عَنْ شَعْبِهَا تَمَامًا كَمَا أَمَرَهَا مُرْدَخَايُ. فَقَدْ عَمِلَتْ بِحَسَبِ تَعْلِيمَاتِهِ، كَمَا اعْتَادَتْ وَهِيَ تَحْتَ رِعَايَتِهِ.

^{٢١} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ - بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ - غَضِبَ بَغْضًا وَتَرَشَّ خَادِمَا الْمَلِكِ وَحَارَسَا الْبَوَابَةَ، وَتَأَمَّرَا عَلَى اغْتِيَالِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. ^{٢٢} فَعَلِمَ مُرْدَخَايُ بِأَمْرِ هَذِهِ الْمُؤَامَرَةِ، وَأَخْبَرَ الْمَلِكَةَ أُسْتِيرَ. فَتَقَلَّتْ لِلْمَلِكِ مَا قَالَهُ مُرْدَخَايُ.^{٢٣} وَتَمَّ التَّحْقُّقُ مِنَ الْأَمْرِ، وَبُيِّنَتْ صِحَّتُهُ. وَهَكَذَا عُلِقَ هَذَانِ الْاِثْنَانِ عَلَى خَشْبَةٍ. وَدُونَ هَذَا أَمَامَ الْمَلِكِ فِي السَّجَلِ الرَّسْمِيِّ لِتَارِيخِ الْمَمْلَكَةِ.

خُطَّةُ هَامَانَ لِلْقَضَاءِ عَلَى الْيَهُودِ

٣ بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، رَفَعَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ هَامَانَ بْنَ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ وَرَقَّاهُ، وَأَعْطَاهُ مَرْكَزًا أَعْلَى مِنْ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ الْآخَرِينَ.^٢ وَبِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ، كَانَ عَلَى كُلِّ الْخُدَّامِ الَّذِينَ فِي الْقَصْرِ أَنْ يَنْحَنُوا وَيَسْجُدُوا لِهَامَانَ. وَلَكِنَّ مُرْدَخَايَ رَفَضَ أَنْ يَنْحَنِي وَيَسْجُدَ لِهَامَانَ.

^٣ فَقَالَ الْخُدَّامُ الَّذِينَ فِي الْقَصْرِ لِمُرْدَخَايَ: «لِمَاذَا لَا تُطِيعُ أَمْرَ الْمَلِكِ؟»

^٤ فَلَمْ يُضِغْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يُكَلِّمُونَهُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، بَلْ قَالَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ. فَأَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا إِنْ كَانَ سَقِيبُ كَلَامِ مُرْدَخَايَ. فَغَضِبَ هَامَانُ جَدًّا لَمَّا عَلِمَ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَنْحَنِي وَلَا يَسْجُدُ لَهُ.^٦ لَكِنَّ هَامَانَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يُعَاقِبَ مُرْدَخَايَ وَحْدَهُ، لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ مُرْدَخَايَ يَهُودِيٌّ. بَلْ أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَعْيشُونَ فِي مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ.

^٧ وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، أُجْرِيتْ قُرْعَةٌ بِحُضُورِ هَامَانَ لَتَعْيِينَ مَوْعِدٍ لِلْقَضَاءِ عَلَى شَعْبِ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِي. وَتَمَّ اخْتِيَارُ الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي

١٦ «اجمع كلَّ اليهود الذين في شوشن،
وصوموا من أجلي ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ،
وسأصوم أنا وجواري أيضاً، ثمَّ سأدخلُ إلى
المَلِكِ، على الرُّغمِ من أنَّ هذا يُخالفُ أمره.
فإذا متُّ، فليكنَّ»

١٧ فَذَهَبَ مُرْدَخَايُ وَفَعَلَ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أَسْتِيرُ.

دُخُولُ أَسْتِيرِ إِلَى الْمَلِكِ

وفي اليوم الثالث، لَبِسَتْ أَسْتِيرُ ثِيَابَهَا الْمَلَكِيَّةَ،
وَوَقَفَتْ فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ
الْمَلِكُ جَالِساً عَلَى عَرْشِهِ فِي الْمَسْكَنِ مُقَابِلَ سَاحَةِ
الْقَصْرِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢ وَعِنْدَمَا رَأَى الْمَلِكُ أَسْتِيرَ وَاقِفَةً فِي
الْمَسْكَنِ، نَالَتْ اسْتِحْسَانَهُ، وَمَدَّ صَوْلَجَانَهُ الذَّهَبِيَّ
بِاتِّجَاهِهَا، فَاقْتَرَبَتْ وَلَمَسَتْ الصَّوْلَجَانَ.

٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لَأَسْتِيرَ: «مَا الَّذِي يُضَافِقُكِ أَيُّهَا
الْمَلِكَةُ أَسْتِيرُ؟ وَمَا هُوَ طَلَبُكِ؟ فَحَتَّى لَوْ طَلَبْتَ نِصْفَ
مَمْلَكَتِي فَسَأُعْطِيكِ لَكَ.»

٤ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «أَرْجُو أَنْ يَقْبَلَ الْمَلِكُ دَعْوَتِي
بِأَنْ يَأْتِيَ الْيَوْمَ هُوَ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا
لِلْمَلِكِ.»

٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «اسْتَدْعُوا هَامَانَ بِسُرْعَةٍ، لِكَيْ
نَعْمَلَ مَا طَلَبْتَهُ أَسْتِيرُ.»

وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَقَامَتْهَا
أَسْتِيرُ. ٦ وَأثناء شَرْبِ الْخَمْرِ، قَالَ الْمَلِكُ لَأَسْتِيرَ: «كُلُّ
مَا تَتَمَنَّيْنِيهِ سَيُعْطَى لَكَ، وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ سَتَأْخُذُونَهُ حَتَّى
لَوْ كَانَ نِصْفَ مَمْلَكَتِي.»

٧ فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ: «أُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ أُمْنِيَّتِي وَطَلْبَتِي؟
٨ إِنْ نِلْتَ اسْتِحْسَانَ الْمَلِكِ، وَأَرَادَ أَنْ يُعْطِيَنِي طَلْبَتِي،
فَلِيَّاتٌ هُوَ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي سَاعِدُهَا لَهُمَا غَدًا.
وَعَدًا سَأُخْبِرُ الْمَلِكَ بِطَلْبَتِي.»

هَامَانُ يَغْضَبُ مِنْ مُرْدَخَايِ

٩ فَخَرَجَ هَامَانُ فَرِحاً مُبْتَهِجَ الْقَلْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
وَلَكِنَّهُ غَضِبَ جِدًّا عِنْدَمَا رَأَى مُرْدَخَايَ عِنْدَ بَوَابِ

يَدْخُلُ أَحَدٌ إِلَى الْمَلِكِ وَهُوَ يَلْبِسُ الْخَيْشَنَ.

٣ وَحَرِنَ الْيَهُودُ كَثِيرًا، وَصَامُوا وَبَكَوا وَنَاحُوا وَلَبَسُوا
الْخَيْشَنَ وَتَمَرَّغُوا بِالرَّمَادِ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيْرُوشَ
وَمَقَاطِعَاتِهِ الَّتِي سَمِعَتْ بِالْقَرَارِ.

٤ وَأُخْبِرَتْ الْخَادِمَاتُ وَالْخُدَّامُ أَسْتِيرَ بِمَا حَدَثَ،
فَاكْتَأَبَتِ الْمَلِكَةُ وَاضْطَرَبَتْ. وَأَرْسَلَتْ لِمُرْدَخَايِ ثِيَابًا
لِيَرْتَدِيَهَا بَدَلُ الْخَيْشَنِ، وَلَكِنْ مُرْدَخَايُ رَفَضَ ذَلِكَ.

٥ فَاسْتَدْعَتْ أَسْتِيرُ هَتَاخَ، وَهُوَ أَحَدُ خُدَّامِ الْمَلِكِ عَيْنِ
خَادِمًا لَأَسْتِيرَ، وَأَمَرَتْهُ أَنْ يَعْرِفَ مِنْ مُرْدَخَايِ مَا الَّذِي
جَعَلَهُ يَفْعَلُ هَذَا. ٦ فَخَرَجَ هَتَاخُ إِلَى مُرْدَخَايِ فِي سَاحَةِ

الْمَدِينَةِ الْمُقَابِلَةِ لِبَوَابَةِ الْمَلِكِ. ٧ فَأُخْبِرَهُ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ
مَا حَصَلَ مَعَهُ، وَبِأَمْرِ الْمَالِ الَّذِي سَيَدْفَعُهُ هَامَانُ لِخَرِيْنَةِ
الْمَلِكِ لِيَقْتُلَ الْيَهُودَ. ٨ وَأَعْطَاهُ نُسخَةً مِنَ الْقَرَارِ الَّذِي

صَدَرَ فِي مَدِينَةِ شُوشَنَ بِخُصُوصِ قَتْلِ الْيَهُودِ، لِئَرِيَهُ
لَأَسْتِيرَ وَيَسْرُحَهُ لَهَا. وَأَوْصَى مُرْدَخَايَ أَسْتِيرَ أَنْ تَذْهَبَ
إِلَى الْمَلِكِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ الرَّحْمَةَ، وَأَنْ تَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ مِنْ
أَجْلِ شَعْبِهَا.

٩ فَذَهَبَ هَتَاخُ وَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ بِمَا قَالَهُ مُرْدَخَايُ.

١٠ فَأَمَرَتْ أَسْتِيرُ هَتَاخَ أَنْ يَقُولَ لِمُرْدَخَايِ: ١١ «كُلُّ
خُدَّامِ الْمَلِكِ وَكُلُّ النَّاسِ فِي بِلَادِهِ يَعْرِفُونَ أَنَّ عُقُوبَةَ
مَنْ يَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ فِي مَجْلِسِهِ دُونَ دَعْوَةٍ هِيَ
الْمَوْتُ. لَكِنْ إِنْ مَدَّ الْمَلِكُ صَوْلَجَانَهُ الذَّهَبِيَّ نَحْوَ
الَّذِي يَدْخُلُ إِلَيْهِ بِلَا دَعْوَةٍ، يُعْفَى عَنْهُ فَلَا يُقْتَلُ. وَلَكِنَّهُ
لَمْ يَدْعُنِي لِلدُّخُولِ إِلَيْهِ مُنْذُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.»

١٢ وَعِنْدَمَا سَمِعَ مُرْدَخَايُ جَوَابَ أَسْتِيرَ، ١٣ أَرْسَلَ
إِلَيْهَا رِسَالَةً قَالَ فِيهَا:

«لَا تَطْلُبِي بَأَنَّكَ سَتَنْجِيْنَ مِنَ الْعِقَابِ لِأَنَّكَ
تَعِيشِينَ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. ١٤ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي شَيْئًا
الآنَ، فَإِنَّ انْقِاذَ الْيَهُودِ وَنَجَاتَهُمْ سَتَأْتِي مِنْ
مَكَانٍ آخَرَ. أَمَّا أَنْتِ وَعَائِلَتُكِ فَسَتَمُوتُونَ.
وَمَنْ يَعْلَمُ، فَرُبَّمَا أَصْبَحَتْ مَلِكَةً لِأَجْلِ وَقْتٍ
مِثْلِ هَذَا.»

١٥ فَأَرْسَلَتْ أَسْتِيرُ بِالرَّدِّ التَّالِيِ إِلَى مُرْدَخَايِ:

٦ فَدَخَلَ هَامَانَ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يُصْنَعُ لِمَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يَكْرِِمَهُ؟»

فَقَالَ هَامَانُ فِي نَفْسِهِ: «لَا أَحَدٌ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكْرِِمَهُ الْمَلِكُ سِوَايَ!»^٧ وَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: «سَأَخْبِرُكَ مَا يُصْنَعُ لِمَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يَكْرِِمَهُ.^٨ يُعْطَى ثِيَاباً مَلَكِيَّةً مِنَ الثِّيَابِ كَانَ يَرْتَدِيهَا الْمَلِكُ، وَجِصَاناً كَانَ الْمَلِكُ قَدْ رَكِبَ عَلَيْهِ، وَيَوْضَعُ تاجَ عَلَى رَأْسِهِ.^٩ تَوْضَعُ هَذِهِ الثِّيَابُ وَالْحِصَانُ فِي عَهْدَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ أَنْبِلِ الرُّسَاءِ عِنْدَ الْمَلِكِ. ثُمَّ يُلْبَسُ الرُّسَاءُ الرَّجُلُ الَّذِي يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يَكْرِِمَهُ، وَيُرَكِّبُونَهُ عَلَى الْحِصَانِ لِيَتَجَوَّلَ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، بَيْنَمَا هُمْ يَهْتَفُونَ: «هَذَا مَا يَنَالُهُ مَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يَكْرِِمَهُ.»

١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «إِذْنٌ أَسْرَعُ وَخُذِ الثِّيَابَ وَالْحِصَانَ كَمَا قُلْتَ، وَافْعَلْ هَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ، الَّذِي يَجْلِسُ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ. وَلَا تَنْسَ شَيْئاً مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي قُلْتَهَا.»

١١ فَأَخَذَ هَامَانُ الثِّيَابَ وَالْبَسَهَا لِمُرْدَخَايَ، وَأَرْكَبَهُ عَلَى الْحِصَانِ وَتَجَوَّلَ بِهِ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ. وَأَعْلَنَ هَامَانُ: «هَذَا مَا يَنَالُهُ مَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يَكْرِِمَهُ.»^{١٢} ثُمَّ عَادَ مُرْدَخَايُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَلِكِ. أَمَّا هَامَانُ فَقَدْ عَادَ مُسْرِعاً إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَشْعُرُ بِالنَّاسِ وَالْخِزْيِ.^{١٣} وَأَخْبَرَ زَوْجَتَهُ زَرْشَ وَأَصْدِقَاءَهُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ. فَقَالَ لَهُ مُسْتَشَارُوهُ وَزَوْجَتُهُ: «إِذَا كَانَ مُرْدَخَايُ الَّذِي بَدَأَتْ تَنْهَرُهُ أُمَامَهُ يَهُودِيّاً بِالْفِعْلِ، فَإِنَّكَ لَنْ تَنْتَصِرَ عَلَيْهِ، بَلْ سَتَهْزِمُ أُمَامَهُ بِالتَّأْكِيدِ.»^{١٤} وَبَيْنَمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ وَصَلَ خُدَّامُ الْمَلِكِ، وَاصْطَحَبُوا هَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعَدَّتْهَا أَسْتِيرُ.

قَتَلَ هَامَانَ

٧ فَذَهَبَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعَدَّتْهَا الْمَلِكَةُ أَسْتِيرُ.^٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، سَأَلَ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ ثَانِيَةً كَمَا فَعَلَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ لِلْوَلِيمَةِ: «مَا هِيَ أُمْنِيَّتُكَ أَتُبْنَاهُ الْمَلِكَةَ أَسْتِيرُ؟ فَسَأَطْعِمُهَا لَكَ، وَمَا هِيَ طِلْبَتُكَ؟ حَتَّى لَوْ طَلَبْتَ نِصْفَ مَمْلَكَتِي فَسَأَطْعِمُكَ مَا تَطْلُبِينَ.»

الْمَلِكِ، لِأَنَّ مُرْدَخَايَ لَمْ يَقِفْ احْتِرَاماً لَهُ، وَلَمْ يُبْدِ خَوْفاً مِنْهُ.^{١٠} فَتَمَالَكَ هَامَانُ نَفْسَهُ وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ. ثُمَّ دَعَا أَصْدِقَاءَهُ وَزَوْجَتَهُ زَرْشَ.^{١١} وَأَخَذَ يَتَفَاخَرُ أَمَامَهُمْ بِثَرْوَتِهِ، وَبِكَثْرَةِ أبنائه، وَكَيْفَ أَنَّ الْمَلِكَ رَقَاهُ وَأَعْطَاهُ مَرْكَباً أَعْلَى مِنْ كُلِّ رُسَاءِ وَلِخْدَامِ الْمَلِكِ.^{١٢} وَقَالَ هَامَانُ: «لَمْ تَدْعُ الْمَلِكَةَ أَسْتِيرُ أَحَدًا غَيْرِي مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعَدَّتْهَا، وَقَدْ دَعَيْتَنِي غَدًا أَيْضاً مَعَ الْمَلِكِ.^{١٣} وَلَكِنَّ كُلَّ هَذَا لَا يَعْنِي لِي شَيْئاً وَأَنَا أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِساً أَمَامَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ.»

١٤ فَقَالَ لَهُ أَصْدِقَاؤُهُ وَزَوْجَتُهُ زَرْشَ: «جَهِّزْ عَمُوداً خَشَبِيّاً رِيفَاعُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعاً. وَفِي الصَّبَاحِ، اطْلُبْ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعَلِّقَ مُرْدَخَايَ عَلَيْهِ. ثُمَّ أَذْهَبْ إِلَى الْوَلِيمَةِ وَاتَّجِعْ مَعَ الْمَلِكِ.» فَأَعْجَبَ هَامَانُ بِالْفِكْرَةِ، وَصَنَّ الْعُمُودَ الْخَشَبِيَّ.

إِكْرَامُ مُرْدَخَايَ

٦ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْمَلِكُ أَنْ يَنَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَطَلَبَ مِنْ خُدَّامِهِ أَنْ يُحْضِرُوا لَهُ السَّجِلَّ الرَّسْمِيَّ لِتَارِيخِ الْمَمْلَكَةِ. وَعِنْدَمَا قُرِئَ السَّجِلُّ أَمَامَ الْمَلِكِ،^٢ اكْتَشَفَ أَنَّ مُرْدَخَايَ هُوَ الَّذِي كَشَفَ أَمْرَ بَغْثَانَا وَتَرْشَ خَادِمِي الْمَلِكِ وَحَارِسِي بَوَابَةِ الْمَلِكِ الَّذِينَ تَأَمَّرُوا عَلَى اغْتِيَالِ الْمَلِكِ أَخَشَوِيُوشَ.^٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «بِمَاذَا أَكْرَمْنَا مُرْدَخَايَ وَكَافَأْنَاهُ لِعَمَلِهِ هَذَا؟»

فَأَجَابَهُ الْخُدَّامُ: «لَمْ يُعْمَلْ لَهُ أَيُّ شَيْءٍ!»^٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ هَذَا الَّذِي فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ؟» وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ لِيَتَوَلَّى لِيَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعَلِّقَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْعُمُودِ الْخَشَبِيِّ الَّذِي جَهَّزَهُ لَهُ.

٥ فَقَالَ الرَّجَالُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ: «هَذَا هَامَانُ فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَدْخُلُوهُ.»

٥:١٦ ذِرَاع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سِتْمِيراً ونصفاً (وهي الذِرَاعُ القَصِيرَةُ). أو تعادل اثنين وخمسين سِتْمِيراً (وهي الذِرَاعُ الطَوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذِرَاعِ الْقَصِيرَةِ.

أَسْتِيرَ الْمَلِكُ عَنْ صِلَةٍ قَرَابَتِهَا بِهِ. ^٢فَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي اسْتَرَدَّهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ. أَمَّا أَسْتِيرُ فَقَدْ أَوْكَلَتْ لِمُرْدَخَايَ مَهَمَّةَ الإِشْرَافِ عَلَى مُمْتَلَكَاتِ هَامَانَ. ^٣ثُمَّ تَكَلَّمَتْ أَسْتِيرُ مَرَّةً أُخْرَى مَعَ الْمَلِكِ، وَسَجَدَتْ أَمَامَهُ، وَبَكَتْ وَطَلَبَتْ وَقَفَّ شَرُّ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ، وَمُؤَامَرَتِهِ ضِدَّ الْيَهُودِ. ^٤فَقَدَّمَ الْمَلِكُ صَوْلَجَانَهُ الذَّهَبِيَّ نَحْوَ أَسْتِيرَ. ^٥فَوَقَفَتْ أَسْتِيرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَقَالَتْ: «إِنْ شَاءَ الْمَلِكُ وَرَضِيَ عَنِّي، وَاسْتَحْسَنَ رَأْيِي وَوَافَقَ عَلَيْهِ، فَلْيُصْدِرْ أَمْرًا يُلْغِي فِيهِ أَمْرَ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ الَّذِي أَصْدَرَهُ لِيَقْضِيَ عَلَى الْيَهُودِ فِي كُلِّ مُقَاتَلَاتِ الْمَلِكِ. ^٦لأنَّه كَيْفَ اسْتَطِيعَ رُؤْيَا شَعْبِي يَتَأَلَّمُ، وَكَيْفَ اسْتَطِيعَ احْتِمَالُ رُؤْيَا أَفْرَادِ عَائِلَتِي يُمُوتُونَ؟»

^٧فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ لِلْمَلِكَةِ أَسْتِيرَ وَلِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ: «قَدْ سَلَّمْتُ لَأَسْتِيرَ كُلَّ مُمْتَلَكَاتِ هَامَانَ، لأنَّه تَأَمَّرَ لِقَتْلِ الْيَهُودِ. وَهَا هُوَ قَدْ عُلِقَ عَلَى الْعُمُودِ الْحَشَبِيِّ. ^٨فَاكْتُبَا بِاسْمِ الْيَهُودِ مَا تَرِيَانِهِ مُنَاسِبًا لَهُمْ، وَاحْتِمَاهُ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، لأنَّه لَا يُمْكِنُ الْإِغَاءُ أَمْرٍ يُصْدَرُ بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَيُخْتَمَ بِخَاتَمِهِ.»

^٩وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّالِثِ - شَهْرِ سِيوَانَ - اسْتَدْعَى مُرْدَخَايَ كُتَّابَ الْمَلِكِ، فَكَتَبُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ مُرْدَخَايَ تَمَامًا إِلَى كُلِّ الْيَهُودِ وَالْحُكَّامِ وَرُؤَسَاءِ الْبِلَادِ. وَعَدَدَ تِلْكَ الْبِلَادِ مِئَةً وَسَبْعَةً وَعِشْرُونَ إِقْلِيمًا وَبَلَدًا، تَمَتَّدَ مِنَ الْهِنْدِ حَتَّى الْحَبَشَةِ. وَقَدْ كَتَبُوا إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ وَبَلَدٍ بِحَسَبِ أُسْلُوبِ كِتَابَتِهِ، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ بِحَسَبِ لُغَتِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بِحَسَبِ أُسْلُوبِ كِتَابَتِهِمْ وَبِحَسَبِ لُغَتِهِمْ.

^{١٠}وَكَتَبَ مُرْدَخَايَ كُلَّ الْأَوَامِرِ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخَتَمَهَا بِخَاتَمِهِ. ثُمَّ أَرْسَلَهَا مَعَ الرُّسُلِ عَلَى ظَهْرِ الْخَيُْولِ الْمَلَكِيَّةِ السَّرِيعَةِ. ^{١١}وَتَصَبَّحَتِ الرِّسَالُ إِذْنًا مِنَ الْمَلِكِ لِلْيَهُودِ فِي كُلِّ الْمُدُنِ بِأَنْ يَتَوَخَّدُوا لِيُدَافِعُوا عَنْ أَرْوَاحِهِمْ. وَأَنْ يَقْضُوا عَلَى آيَةٍ قُوَّةٍ مُسَلَّحَةٍ لِأَيِّ شَعْبٍ أَوْ بَلَدٍ يُهَاجِمُهُمْ أَوْ يُهَاجِمُ أَوْلَادَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ، فَيُدَمِّرُوها وَيُبِيدُوها وَيَسْلُبُوها غَنَائِمَهَا. ^{١٢}وَكَانَ يَنْبَغِي عَمَلُ كُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي

^٣فَأَجَابَتِ الْمَلِكَةُ أَسْتِيرُ: «إِنْ رَضِيتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَاسْتَحْسَنْتَ الْأَمْرَ، فَإِنَّ أُمِّيَّتِي أَنْ تَتْرُكَنِي أَعِيشُ، وَطَلَبْتِي أَنْ تَتْرُكَ شَعْبِي يَعِيشُ. ^٤لَقَدْ تَمَّ يَجْعِي أَنَا وَشَعْبِي لِكَيْ نَهْلِكَ وَنُقَتِّلَ وَنُبَادَ. وَلَوْ تَمَّ يَجْعَانَا رَجُلًا وَنِسَاءً كَعَبِيدَ لَمَّا قُلْتُ شَيْئًا، فَمِثْلُ هَذَا الضَّرَرِ لَا يَسْتَحِقُّ إِزْعَاجَ الْمَلِكِ.»

^٥فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ لِلْمَلِكَةِ أَسْتِيرَ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُفَكِّرُ بِعَمَلِ شَيْءٍ كَهَذَا؟ وَأَيْنَ هُوَ؟»

^٦أَجَابَتْ أَسْتِيرُ: «هَذَا الْعَدُوُّ الشَّرِيرُ هُوَ هَامَانُ.» فَارْتَعَدَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ.

^٧فَقَامَ الْمَلِكُ غَاضِبًا وَخَرَجَ إِلَى الْحَدِيقَةِ تَارِكًا شَرَابَهُ. فَوَقَفَتْ هَامَانُ يَتَوَسَّلُ إِلَى الْمَلِكَةِ أَسْتِيرَ لِكَيْ تُنْقِذَ حَيَاتَهُ، لأنَّه عَرَفَ أَنَّ الْمَلِكَ سَيُعَاقِبُهُ.

^٨وَإِذْ رَجَعَ الْمَلِكُ مِنَ الْحَدِيقَةِ إِلَى قَاعَةِ الْوَلِيمَةِ، وَجَدَ هَامَانَ مُنْطَرِحًا عَلَى الْارِيكَةِ الَّتِي تَتَكَيُّ عَلَيْهَا أَسْتِيرُ. فَقَالَ الْمَلِكُ بَغْضَبٍ: «أَيُّهَا جَمِ الْمَلِكَةِ فِي خَضِرْتِي وَفِي بَيْتِي؟»

وَقَبْلَ أَنْ يَكْمِلَ الْمَلِكُ جُمْلَتَهُ، تَمَّ قَتْلُ هَامَانَ. ^٩فَقَالَ أَحَدُ خُدَّامِ الْمَلِكِ وَاسْمُهُ خَرْبُونَا: «أَعَدَّ هَامَانُ عُمُودًا حَشَبِيًّا ارْتِفَاعُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا بِلِمُرْدَخَايَ - الَّذِي نَبَّهَ الْمَلِكَ وَأَنْقَذَهُ. وَمَا يَزَالُ ذَلِكَ الْعُمُودُ مَكَانَهُ فِي بَيْتِ هَامَانَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «عَلِّقُوا هَامَانَ عَلَيْهِ.» ^{١٠}فَعَلَّقُوا هَامَانَ عَلَى الْعُمُودِ الْحَشَبِيِّ الَّذِي أَعَدَّهُ لِمُرْدَخَايَ. وَهَكَذَا هَدَأَ غَضَبَ الْمَلِكِ.

الأمر الملكي بمساعدة اليهود

وفي ذلك اليوم، سلمَ الملكُ أَحْشَوِيرُوشَ لِلْمَلِكَةِ أَسْتِيرَ كُلَّ مُمْتَلَكَاتِ عَدُوِّ الْيَهُودِ هَامَانَ. أَمَّا مُرْدَخَايُ فَقَدْ جَاءَ لِلْيُفَايِلِ الْمَلِكِ، بَعْدَ أَنْ أُخْبِرَتْ

أ ٨:٧ تم قتل هامان. حرفياً «غَطُّوا وَجْهَ هامان.»

ب ٩:٧ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أنَّ القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

^{١١}وَأَبْلَغَ الْخُدَّامُ الْمَلِكَ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسِهِ، بِعَدَدِ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي الْعَاصِمَةِ شَوْشَنَ. ^{١٢}فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَلِكَةِ أَسْتِيرَ: «لَقَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ فِي الْعَاصِمَةِ شَوْشَنَ وَحَدَهَا، كَمَا قَتَلُوا أَبْنَاءَ هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَكَمْ سَيَكُونُ عَدَدُ الْقَتْلِ فِي الْبِلَادِ الْأُخْرَى؟ وَالْآنَ مَاذَا تَتَمَيَّنِينَ فَاَفْعَلُهُ لَكَ؟ وَمَاذَا تَطْلُبِينَ فَأَعْطِيكِ؟»

^{١٣}فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «إِنْ اسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ رَأْيِي، فَلْيَسْمَحْ لِلْيَهُودِ فِي بِلَدَةِ شَوْشَنَ بِأَنْ يَفْعَلُوا غَدًا كَمَا فَعَلُوا الْيَوْمَ. وَأَنْ يُلْعَقَ أَبْنَاءُ هَامَانَ عَلَى أَعْمِدَةٍ خَشَبِيَّةٍ.»

^{١٤}فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ تُنْفَذَ طَلِبَةُ أَسْتِيرَ. وَأُعْلِنَ الْأَمْرُ فِي مَدِينَةِ شَوْشَنَ، فَعَلَّقَ أَبْنَاءُ هَامَانَ عَلَى أَعْمِدَةٍ خَشَبِيَّةٍ. ^{١٥}وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آدَارَ، اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي بِلَدَةِ شَوْشَنَ مَرَّةً أُخْرَى، وَقَتَلُوا هُنَاكَ ثَمَانِ مِئَةَ رَجُلٍ، مِنْ دُونِ أَنْ يَأْخُذُوا شَيْئًا مِنَ الْغَنِيمَةِ.

^{١٦}وَكَانَ بَقِيَّةُ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي بِلَادِ الْمَلِكِ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ لِيُدَافِعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَيَتَخَلَّصُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. فَقَتَلُوا خَمْسَةً وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَلَمْ يَسْلُبُوا مِنْهُمْ غَنِيمَةً. ^{١٧}حَدَثَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ، وَاسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ، وَجَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَوْمَ فَرَجٍ وَاحْتِفَالٍ وَوَلَايَمٍ.

عيد الفورييم

^{١٨}أَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي بِلَدَةِ شَوْشَنَ فَقَدْ اجْتَمَعُوا لِيُدَافِعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ، ثُمَّ اسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ. وَجَعَلُوا مِنْ هَذَا الْيَوْمِ عِيدًا. ^{١٩}لِذَلِكَ يَحْتَفِلُ الْيَهُودُ فِي الرَّيفِ وَفِي الْقُرَى الصَّغِيرَةِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آدَارَ، وَيَتَبَادَلُونَ الطَّعَامَ وَالْهَدَايَا.

^{٢٠}وَكَانَ مُرْدَخَايُ يُسَجِّلُ هَذِهِ الْأَحْدَاثَ، وَيُرِيسِلُ بِالرَّسَائِلِ إِلَى الْيَهُودِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ الْقَرِيبَةَ وَالْبَعِيدَةَ، ^{٢١}وَيَطْلُبُ مِنْهُمْ فِي رَسَائِلِهِ أَنْ يَحْتَفِلُوا سَنَوِيًّا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آدَارَ. ^{٢٢}وَهُمَا الْيَوْمَانِ اللَّذَانِ

كُلَّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ - شَهْرِ آدَارَ.

^{١٣}وَنُشِرَتْ نُسَخٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ. وَأُعْلِنَ ذَلِكَ لِكُلِّ النَّاسِ حَتَّى يَسْتَعِدَّ الْيَهُودُ لِلْيَوْمِ الَّذِي سَيَنْتَقِمُونَ فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ. ^{١٤}وَيَأْمُرُ مِنَ الْمَلِكِ، أَسْرَعَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الرِّسَالَةَ عَلَى الْخَيُْولِ الْمَلِكِيَّةِ. وَأُعْلِنَ الْأَمْرُ فِي الْعَاصِمَةِ شَوْشَنَ أَيْضًا. ^{١٥}وَخَرَجَ مُرْدَخَايُ مِنَ عِنْدِ الْمَلِكِ بِشَبَابٍ مَلِكِيَّةٍ بِيضَاءَ وَأَرْجَوَانِيَّةٍ. وَعَلَى رَأْسِهِ تاجٌ ذَهَبِيٌّ كَبِيرٌ، وَيَتَرَدَّى رِدَاءٌ مِنَ الْكِتَانِ الْأَرْجَوَانِيِّ. وَعَمَّتِ الْفَرَحَةُ مَدِينَةَ شَوْشَنَ.

^{١٦}أَمَّا الْيَهُودُ فَكَانُوا مُبْتَهَجِينَ وَفَرَحِينَ وَسُعْدَاءَ وَفُخُورِينَ. ^{١٧}وَأُفِيمَتِ الْوَلَايَمُ وَالْأَفْرَاحُ فِي كُلِّ الْأَمَاكِينِ وَالْبِلَادِ وَالْمُدُنِ الَّتِي سَمِعَتْ بِأَمْرِ الْمَلِكِ. وَكَثِيرُونَ مِنَ السَّاكِنِينَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ تَظَاهَرُوا بِأَنَّهُمْ يَهُودٌ لِيُخَوِّفَهُمْ مِنْهُمْ.

انتصار اليهود

٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ - شَهْرِ آدَارَ - يَوْمَ تَنْفِيزِ مَرْسُومِ الْمَلِكِ، وَيَوْمَ تَمَتَّى أَعْدَاءُ الْيَهُودِ أَنْ يَسْلُطُوا عَلَيْهِمْ، تَغَيَّرَ الْحَالُ وَتَسَلَّطَ الْيَهُودُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ! ^٢فَقَدْ احْتَشَدَ الْيَهُودُ فِي مُدُنِهِمْ، فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَأَقَالِيمِهِ لِيُهَاجِمُوا أَعْدَاءَهُمْ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَصُمِدَ أَمَامَهُمْ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ صَارُوا يَخَافُونَ مِنْهُمْ. ^٣وَدَعَمَهُمْ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْبِلَادِ وَالْوَلَاةِ وَالْحُكَّامِ وَوُكَلَاءِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنْ مُرْدَخَايَ. ^٤فَقَدْ صَارَ رَجُلًا مُهِمًّا فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، وَاشْتَهَرَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ. وَكَانَتْ هَيْبَتُهُ وَعَظَمَتُهُ تَتَرَايِدَانِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.

^٥وَهَاجَمَ الْيَهُودُ أَعْدَاءَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَقَتَلُوهُمْ وَأَهْلَكُوهُمْ وَفَعَلُوا بِهِمْ كُلَّ مَا يُرِيدُونَهُ. ^٦وَقَتَلُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ فِي الْعَاصِمَةِ شَوْشَنَ وَحَدَهَا. ^٧كَمَا قَتَلُوا قَرَشَدَانًا وَذَلْفُونًا وَأَسْفَانًا ^٨وَفُورَانًا وَأَذْلِيًا وَأَرِيدَانًا ^٩وَفَرْمَشْتَانًا وَأَرِيسَايَ وَأَرِيدَايَ وَبِرَاثَا، ^{١٠}وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْلُبُوا أَثَمَةً غَنَامٍ. وَهَوَلَاءِ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ قُتِلُوا هُمْ أَوْلَادُ عَدُوِّ الْيَهُودِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا.

٢٩ ثُمَّ كَتَبَتِ الْمَلِكَةُ أُسْتِيرُ بِنْتُ أَيْبَحَائِلَ، وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ رِسَالَةً ثَانِيَةً بِخُصُوصِ عِيدِ الْفُورِيمِ. ٣٠ وَأَرْسَلَ مُرْدَخَايَ رِسَائِلَ يَتِمَّتِي فِيهَا السَّلَامَ وَالِاسْتِقْرَارَ لِكُلِّ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي مِئَةِ وَسَبْعَةِ وَعِشْرِينَ إِقْلِيمًا تَابِعًا لِمَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوش. ٣١ وَأَكَدَّتِ الرِّسَائِلُ عَلَى أَهْمِيَّةِ الْإِحْتِفَالِ بِالْفُورِيمِ فِي مَوْعِدِهِ الْمُحَدَّدِ الَّذِي عَيْنُهُ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ وَالْمَلِكَةُ أُسْتِيرُ لِلْيَهُودِ. كَمَا أَوْجَبَ مُرْدَخَايَ وَأُسْتِيرُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى نَفْسَيْهِمَا وَعَلَى نَسْلِهِمُ الصِّيَامَ وَالتَّكْبَاءَ فِي ذِكْرِ الْأَمْرِ بِقَتْلِ الْيَهُودِ. ٣٢ فَأَكَدَّتْ رِسَالَةُ أُسْتِيرَ عَلَى أَهْمِيَّةِ إِحْيَاءِ ذِكْرِ الْفُورِيمِ. وَدُونَ ذَلِكَ فِي وَثِيقَةٍ رَسْمِيَّةٍ.

٢٣ وَالتَزَمَ الْيَهُودُ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِمَا كَتَبَهُ إِلَيْهِمْ مُرْدَخَايَ. ٢٤ وَذَلِكَ لِأَنَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ تَأَمَّرَ لِيَقْتُلَ الْيَهُودَ، وَالْقَى قُرْعًا لِلْيَفْنِيَّةِ. ٢٥ لَكِنْ لَمَّا دَخَلَتْ أُسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ، وَأَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ، أَصْدَرَ أَمْرًا خَطِيئًا بِأَنْ يَرْتَدَّ شَرُّ هَامَانَ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَبِأَنْ يُعْلَقَ أُنَاوُهُ عَلَى أَعْمَدَةٍ خَشَبِيَّةٍ كَمَا عُلقَ هُوَ.

٢٦ لِذَلِكَ يُسَمَّى الْيَهُودُ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ بِالْفُورِيمِ نِسْبَةً إِلَى كَلِمَةِ «فُور» الَّتِي تَعْنِي «قُرْعَةً». وَبَسَبَبِ رِسَالَةِ مُرْدَخَايَ، وَبَسَبَبِ مَا وَاجَهَهُ الْيَهُودُ، وَمَا مَرُّوا بِهِ. ٢٧ فَقَدْ أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى أَوْلَادِهِمْ وَعَلَى كُلِّ أَقَارِبِهِمْ بِأَنْ يَحْتَفِلُوا بِهَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ فِي مَوْعِدِهِمَا كُلِّ سَنَةٍ، تَمَامًا كَمَا كَتَبَ إِلَيْهِمْ مُرْدَخَايَ.

٢٨ وَهَكَذَا نَمَّ إِحْيَاءُ ذِكْرِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ فِي كُلِّ عَائِلَةٍ، وَفِي كُلِّ بَلَدَةٍ وَمَدِينَةٍ. وَلَمْ يَنْسَ أَحَدٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنْ يَحْتَفِلَ بِهَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ عَلَى الدَّوَامِ، كَمَا التَزَمَ نَسْلُ أَوْلِيكَ الْيَهُودِ بِإِحْيَاءِ هَذِهِ الذِّكْرِ.

إِكْرَامُ مُرْدَخَايَ

١٠ ثُمَّ فَارَضَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ الضَّرَائِبَ عَلَى الشَّعْبِ وَالْمُدُنِ السَّاحِلِيَّةِ. ٢ أَمَّا قِصَّةُ قُوَّةِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَعَظَمَتِهِ، وَكَيْفَ رَفَّى مُرْدَخَايَ، فَإِنَّهَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ مَادِي وَفَارَسَ.

٣ وَأَصْبَحَ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. وَعَظُمَ شَأْنُهُ عِنْدَ الْيَهُودِ. نَالَ رِضَى غَالِبِيَّةِ إِخْوَتِهِ الْيَهُودِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَسْعَى إِلَى خَيْرِ شَعْبِهِ، وَيَصْنَعُ السَّلَامَ لِجَمِيعِ الْيَهُودِ.

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>